«الوعد الصادق2» كانت ناجحة وكسرت الطوق و«الإرهاب»

سيد الجهاد والمقاومة: حزب الله لا ينهار والاستهداف «الإسرائيلي» لن يثنينا عن الإسناد

21 لاعمى
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 5
2 ربيع ثان 1446 - 5 تشرين الأول/أكتوبر 2024 - العدد (1473)

بالشارات الخمسين

15 غارة للعدوان الأمريكي البريطاني على 4 محافظات

لكل حسن حسنان
21 أيلول السياسي

مشاريع الإحسان في المولد النبوي الشريف للعام 1446هـ
بأكثر من (10) مليارات ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
www.zakatyemen.net

مخرجات التعبئة العامة زادت على نصف مليون متدرب

استهدفنا 188 سفينة إسنادا لغزة

«الوعد الصادق 2» كانت ناجحة وكسرت الطوق و«الإرهاب»

نؤكد أننا إلى جانب إخوتنا في حزب الله وجماهيره ومساندون على الدوام لشعب لبنان

العدو اغتال السيد نصر الله لأنه كان عائقاً أمام أطماعه التوسعية في المنطقة

شعبنا لن يأبه لما يفعله الأمريكي وسيواجه أي تصعيد بالتصعيد

سيد الجهاد والمقاومة:

حزب الله لا ينهار واستشهاد السيد نصر الله زاده ثباتاً

صنعاء

أكد قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن العمليات العسكرية اليمنية وتصعيدها التزامٌ إيماني وجهاد في سبيل الله وفريضة مقدسة وضرورة فعلية.

وقال سيد الجهاد والمقاومة، في كلمة له الخميس حول آخر تطورات العدوان الصهيوني على غزة ولبنان والمستجدات الإقليمية والدولية: "إن عملياتنا وتصعيدنا التزام إيماني وجهاد في سبيل الله وفريضة مقدسة وضرورة فعلية، ومن لا يقف الموقف الصحيح مع أمته تجاه أعدائها فهو يُعرّض مستقبله للخطر حتماً، وهذا ما ستكتشفه الكثير من الشعوب والبلدان في قادم الأيام".

وأضاف: "مع عملياتنا يستمر تطوير القدرات العسكرية في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الصهيوني، ولإسناد الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء".

وأشار إلى أن مخرجات التعبئة العامة زادت على النصف مليون متدرب، وبلغت أنشطة التعبئة في المناورات والعروض العسكرية والمسير العسكري ألفين و851 نشاطاً، والمسيرات والفعاليات والوقفات الشعبية وصلت إلى مستوى كبير جداً.

وتطرق إلى جبهة الإسناد في يمن الإيمان، التي نفذت عمليات بالقصف الصاروخي المتزامن مع عملية "الوعد الصادق" الثانية باتجاه يافا وأم الرشراش ومواقع في صحراء النقب، موضحاً أن الجبهة اليمنية نفذت عمليات في البحر الأحمر وبحر العرب وفي المحيط الهندي، وبلغ عدد السفن المستهدفة 188 سفينة، وتم إسقاط المزيد من طائرات الاستطلاع المسلح الأمريكية (MQ-9) ليصل إجمالي عددها إلى 11 طائرة خلال هذا العام.

كما أكد أن الأمريكي و"الإسرائيلي" سعيا للتصعيد في العدوان ضد الشعب اليمني، وكانت الغارات "الإسرائيلية" والأمريكية الأسبوع الماضي 39 غارة، لافتاً إلى أن "استهداف مدينة الحديدة من قبل العدو الإسرائيلي والأمريكي لن يوقف عملياتنا وجهادنا المستمر".

واعتبر استهداف كيان العدو لأمين عام حزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، جريمة كبيرة ومصاباً للأمة الإسلامية جمعاء، لما له من دور عظيم ورمزية إسلامية وأهمية وتأثير عالمي وإقليمي ومحلي، وفي مقدمة ذلك دوره في مواجهة الخطر الصهيوني اليهودي وإلحاق الهزائم بالعدو "الإسرائيلي".

ولفت إلى أهمية الدور الذي اضطلع به سماحة السيد حسن نصر الله تجاه فلسطين ولبنان والبلدان المجاورة لهما والأمة الإسلامية بكلها، باعتبار العدو الصهيوني خطراً على المسلمين جميعاً. وقال: "على مدى أكثر من 40 عاماً كان السيد نصر الله حاضراً في ميدان الجهاد ومواجهة الخطر الصهيوني بفاعلية عالية وبموقف متميز وأداء عظيم".

وأوضح قائد الثورة أن سماحة السيد حسن نصر الله قاد مسيرة حزب الله الجهادية حوالي 30 عاماً بأداء عظيم وناجح وموفق ومسدد من الله تعالى، وأحرز الانتصارات الكبرى، وكان متكاملاً بكماله القيادي والإيماني وما جسده من قيم وأخلاق ورشد وبصير وحكمة.

وقال: "إن الله منح السيد نصر الله مؤهلات عالية، وتميّز بالحنكة القيادية العالية، وعلاقته بالجماهير والمجتمع، واهتمام بالحاضنة الشعبية لحزب الله وبالمجتمع اللبناني بشكل عام"، مشيراً إلى أن اهتمامه بالجماهير والمجتمع كان منطلقاً من إيمانه بأهمية الدور الشعبي وبما يكنه للمجتمع من تقدير عالٍ وتكريم ومحبة واحترام.

وأضاف: "اهتم السيد نصر الله بالبنية الجهادية والتنظيمية لحزب الله، إلى جانب نشاطه الواسع واهتمامه الكبير بالجماهير على مستوى الحاضنة الشعبية، كما كان تواصله بالناس قوياً ويبذل جهده في إيضاح الحقائق لهم باعتبارهم ركيزة كبرى في الميدان والموقف".

وبيّن أن علاقة سماحة السيد حسن نصر الله بالجماهير قوية وعلاقتهم به أيضاً قوية، يبادلونه المحبة والاحترام والتقدير ويثقون به كذلك، وتأثيره على جماهير العدو كان واضحاً، ونظرة العدو إليه باعتبار ما يمتلكه من جدارة عالية لأدائه لمهامه ومسؤولياته.

وأكد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن نظرة العدو الصهيوني إلى سماحة السيد حسن نصر الله كانت مختلفة عن نظرته إلى معظم الشخصيات القيادية في العالم العربي والإسلامي على المستويين الرسمي والشعبي، وجمهور العدو من المستوطنين كانوا يحسبون ألف حساب للموقف الذي يعلنه السيد نصر الله، لكلماته، لوعوده، لتحذيره، ولتهديده، وعرف العدو ومستوطنوه مصداقيته فيما يعلنه أو يؤكده ويتوعد به.

وبيّن أن العدو كان يرى في سماحة السيد نصر الله العائق الكبير والواعي والذكي والراشد والشجاع، ولذلك كانت طريقته في الاستهداف بأفتك وأقوى المتفجرات، ما يُبيّن حجم الحقد الذي يكنه العدو الصهيوني لسماحة السيد حسن نصر الله والعداء الشديد له.

وأشار السيد القائد إلى أن استهداف سماحة السيد نصر الله انطلق من حرص "إسرائيلي" على التخلص مما يعتبره عائقاً كبيراً أمام أطماعه في السيطرة على فلسطين ولبنان والأمة، مضيفاً: "عندما قال العدو إن ما حصل نقطة تحول، وأنه يسعى لتغيير الشرق الأوسط بكله، فهذا يعني أن لديه برنامجاً يستهدف به كل شعوب وبلدان أمتنا".

وأوضح أن سماحة السيد نصر الله بقي في المراحل كلها مع قضايا الشعوب وصولاً إلى مظلومية الشعب اليمني، وبرز دوره واضحاً وصريحاً وقوياً وداعماً ومساندا للشعب اليمني بكل ما يستطيع، إلى جانب دوره الكبير والمتميز والرائد في إفشال مؤامرة أمريكا والكيان الصهيوني في إثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين.

وقال قائد الثورة: "على مدى عام برز دور جبهة الإسناد اللبنانية باعتباره الدور الأول في الإسناد للشعب الفلسطيني كجبهة ساخنة وقوية وفاعلة ومؤثرة على العدو الذي كان يحاول على مدى أكثر من 40 عاماً التخلص من جبهة حزب الله والقضاء عليها".

وأضاف: "لو واجهت جيوش عربية أو كيانات أخرى ممن لا ينطلق انطلاقة إيمانية ما واجهه حزب الله في هذه المرحلة، لربما وصلت إلى درجة الانهيار، حيث انهارت أنظمة وجيوش عربية في أيام، رغم أنها لم تصل إلى مستوى الصعوبات التي واجهها حزب الله".

كما أكد قائد الثورة أن حزب الله ثابت صامد، وحاضنته الشعبية أيضا متماسكة وواثقة، وجبهته قوية وفاعلة، ولا يمكن أن ينهار بفعل العواصف والشدائد، والانطلاقة الإيمانية هي انطلاقة تصل الأمة المجاهدة بالله سبحانه وتعالى ورعايته وتسديده.

ومضى بالقول: "كان من أهداف العدو باستهداف سماحة السيد نصر الله رضوان الله عليه أن تنهار جبهة حزب الله ويتخلص من دورها المهم للقضية الفلسطينية"، مستشهداً بما تحدث به المجرم نتنياهو بعد استهداف سماحة السيد نصر الله عن السيطرة على الشرق الأوسط، ولم يكتف بالكلام عن لبنان أو فلسطين، لأنه كان يعتبر حزب الله وسماحة أمينه العام عائقاً كبيراً أمام المشروع الصهيوني، وكان ذلك أحد أسباب اغتياله.

وأوضح أن طموحات العدو الصهيوني عدوانية وسيطرة واستحواذ، مؤكداً أنه رغم الخسارة الكبيرة باستشهاد أمين عام حزب الله، إلا أن مسيرة حزب الله باقية وثابتة وراسخة وفاعلة.

وأشار السيد القائد إلى أن سماحة السيد حسن نصر الله أتى ضمن مسيرة جهادية إيمانية حسينية من مدرسة الجهاد والشهادة، وعمل في المراحل الماضية على ترسيخ الروحية الإيمانية الجهادية الحسينية كروحية وفكر ووعي وبصيرة ويقين، وبناء المستوى العملي والتنظيمي لبنية حزب الله.

وأردف قائلاً: "بنية حزب الله متماسكة، لأنها بنية إيمانية جهادية لا تتفكك ولا تتبعثر ولا تنهار بفعل العواصف والشدائد والأحزان، وجمهور حزب الله هم أمة متماسكة وقوية في مواجهة التحديات والعواصف والأهوال، صمد أمام جريمة تفجير البيجر وما لحقها من اغتيالات وأمام ما يجري من جرائم تدمير واسع خلال هذه الأيام".

وأفاد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بأن العدو الصهيوني اتجه إلى العدوان البري مؤملاً أن الظروف قد تهيأت له وأن بنية حزب الله أصبحت منهارة، وراهن على اجتياح لبنان من جديد أو أجزاء منه؛ لكنه فوجئ وتعرض لصدمة قوية وهو ما يزال في أطراف الحدود مع فلسطين المحتلة وحتى في المواقع المحتلة.

وقال: "عندما أراد العدو أن يبدأ محاولات التقدم تلقى الصفعة القوية والضربة المتنكلة من مجاهدي حزب الله، وكان هول الصدمة واضحاً، وبدأ يتحدث عما جرى لجيشه أثناء محاولاته للتوغل في لبنان بأنه كارثة وصدمة".

ولفت إلى أن واقع المجاهدين في حزب الله وتماسكهم وثباتهم وجهوزيتهم للتنكيل بالعدو الصهيوني هي بنفس ما كانوا عليه في كل ما قد جربهم فيه وفشل، مضيفاً: "لم يتغير حال حزب الله بعد استشهاد سماحة أمين عام الحزب إلا بفارق أنهم ازدادوا ثباتاً وعزماً وتصميماً وتفانياً في العمل في سبيل الله".

كما أكد أن حزب الله متماسك في بنيته وتنظيمه وتكوينه وثابت على موقفه وقادر بمعونة الله تعالى على إحراز النصر وإلحاق الهزائم المذلة بالعدو، لافتا إلى أن رسالة مجاهدي حزب الله إلى سماحة السيد نصر الله "كما كنت تعدنا بالنصر دائما، نعدك بالنصر مجدداً"، هو منطق الاستمرار والثبات ومسار صنع الانتصار.

واستطرد قائلاً: "منذ اليوم الذي قال فيه السيد نصر الله: ولّى زمن الهزائم وأتى زمن الانتصارات، فهو قد أرسى هذه المعادلة وأرساها اليوم بعد استشهاده ببركة تضحياته، ومع الجهد والعمل الذي قدمه السيد نصر الله طوال عقود من الزمن وببركة التضحية، لن يضيع الله جهده وجهاده وتضحيته".

وأوضح أن أثر جهاد وتضحية سماحة السيد نصر الله في مسيرة المجاهدين في حزب الله سيبقى في الحاضر والمستقبل، وعلى العدو "الإسرائيلي" والأمريكي أن ييأس، وعلى المتربصين والمنافقين أن ييأسوا من تحقيق أهدافهم وآمالهم الشيطانية في إنهاء الدور العظيم لحزب الله.

وقال: "أؤكد للجميع أن عليهم أن يطمئنوا على المستوى الرسمي في لبنان وبقية المكونات اللبنانية ويثقوا بحزب الله في كوادره ورجاله ومجاهديه. ونؤكد أننا إلى جانب إخوتنا في حزب الله وجماهيره وحاضنته الشعبية ومساندون على الدوام للشعب اللبناني، وهو حال المحور بكله".

وأضاف السيد القائد: "الجمهورية الإسلامية في إيران تدرك اليوم حساسية هذا الظرف، وهي متجهة للاهتمام بما ينبغي في مساندة حزب الله، والمسؤولية على كل المسلمين عظيمة في أن يكون لهم موقف واضح وجاد في مساندة الشعب الفلسطيني ومساندة الشعب اللبناني".

وعرّج على حالة النزوح الكبيرة لمئات الآلاف من أبناء الشعب اللبناني، والتي تتطلب أن يكون هناك اهتمام على المستوى الإنساني من كل الدول العربية والإسلامية، داعياً الحكومات والأنظمة إلى مساعدة الحكومة اللبنانية للاهتمام بالنازحين الذين تجاوزوا مليون نازح.

وشدد على ضرورة أن يكون هناك تحرك سياسي وإعلامي جاد واستشعار للمسؤولية في ظل ما يتعرض له لبنان من عدوان كامل، مؤكداً أن العدو "الإسرائيلي" يعتدي ويشن عدواناً كاملا وشاملا على لبنان، ولذلك لا بد من مساندة الشعب اللبناني بكل أشكال المساندة.

وتوقف السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي عند الضربة الصاروخية التي نفذتها الجمهورية الإسلامية في إيران، واعتبرها أكبر ضربة تلقاها العدو "الإسرائيلي" منذ بداية احتلاله لفلسطين، وغطت مساحة على امتداد فلسطين المحتلة، وصولاً إلى قبالة عسقلان، وركزت على القواعد العسكرية والمراكز التجسسية للكيان الغاصب.

وبيّن أن الصواريخ الإيرانية وصلت بنسبة 99 بالمائة حسب الإعلان عن ذلك، وظهرت المشاهد الموثقة بالفيديو لوصولها وهي تدك القواعد "الإسرائيلية"، وملايين الصهاينة هربوا برعب شديد وذعر واضح إلى الملاجئ، وكذلك قادة الإجرام الصهيوني، وعاش الجنود الصهاينة حالة رعب في مختلف أنحاء فلسطين.

وأشار إلى أن عملية "الوعد الصادق" الثانية هي تنفيذ لالتزام الجمهورية الإسلامية من بعد جريمة العدو الصهيوني باغتيال شهيد الأمة الإسلامية إسماعيل هنية، وجريمة استهداف سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليهما والقائد في الحرس الثوري، واصفاً العملية بالناجحة والقوية ولم تعقبها القواعد الأمريكية، رغم إعلان الأمريكي مراراً أنه سيعمل على حماية العدو "الإسرائيلي".

وذكر قائد الثورة أن عملية "الوعد الصادق" الثانية كانت ضرورية، وكسرت الطوق والإرهاب والتهويل ومحاولات إيقافها من قبل الأمريكي وأدواته، مؤكداً أن حماية الأمريكي للعدو "الإسرائيلي" من صواريخ الجمهورية الإسلامية فشلت رغم وعوده وبذله الجهود لتحقيق ذلك.

وقال: "عقب العملية الإيرانية امتلأت قلوب أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني وشعوب أمتنا بالفرح والسرور بقدر ما امتلأت قلوب الصهاينة بالرعب والخوف والقهر".

«وفاءً لشهيد المسلمين.. مع غزّة ولبنان معركة واحدة حتّى النصر»

طوفان أنصاري في أكثر من 350 ساحة

تقرير

تحت شعار «وفاءً لشهيد المسلمين.. مع غزّة ولبنان معركة واحدة حتّى النصر»، خرجت أمس مسيرات مليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وأكثر من 350 ساحة أخرى في جغرافيا السيادة، تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ورفعت الحشود في المسيرة الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، وأعلام حزب الله، والشعارات المؤكدة على الوفاء لشهيد الأمة والإنسانية، القائد المجاهد سماحة السيد حسن نصر الله، وللشعبين الفلسطيني واللبناني والمجاهدين في غزة وفلسطين المحتلة ولبنان، مؤكدة أن دماء القائد المجاهد نصر الله ستجرف الصهيونية وتزلزل أعداء الله.

وحملت الجماهير صور شهيد الأمة وقادة المقاومة الذين ارتقوا على طريق القدس نصرة للأقصى وغزة والتصدي للعدوان الصهيوني الأمريكي المجرم ومؤامراته التي تستهدف الأمة العربية والإسلامية ومقدساتها.

وباركت الحشود المليونية الرد الإيراني غير المسبوق الذي دك قواعد ومعسكرات ومطارات العدو الصهيوني، رداً على جرائمه الوحشية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني واستهداف قادة المقاومة.

وحيّت صمود وثبات الشعبين الفلسطيني واللبناني ومجاهدي المقاومة الذين يسطرون أعظم الملاحم البطولية والتضحيات في مواجهة صلف العدو الصهيوني المجرم، مؤكدة ثبات موقف الشعب اليمني في نصرة الأشقاء في فلسطين ولبنان.

وعبرت الحشود عن الفخر والاعتزاز باستمرار العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية وما تحققه من انتصارات في ردع العدو الأمريكي و«الإسرائيلي» والبريطاني، واستهداف السفن المرتبطة به والتي تقوم بحمايته في البحار، نصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني، ومساندة للمقاومة حتى دحر العدو.

وجددت تأكيد المضي على درب الشهداء العظماء والاستعداد لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، لمواجهة أعداء الأمة العربية والإسلامية، أمريكا والكيان الصهيوني وبريطانيا وحلفاءهم من الغرب وعملاءهم بالمنطقة، ودعم جبهة الإسناد والمقاومة في لبنان وغزة حتى تحقيق النصر.

وأشار بيان صادر عن المسيرة في صنعاء، تلاه النائب الأول لرئيس الوزراء رئيس اللجنة العليا لنصرة الأقصى العلامة محمد مفتاح، إلى أنه ومنذ قرابة عام لايزال العدو الصهيوني المجرم يمعن في ارتكاب أبشع جرائم الإبادة الجماعية بحق الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، بل وامتد إجرامه إلى الضفة ولبنان، في ظل صمت عالمي، وتخاذل عربي وإسلامي مخزٍ ومعيب.

وأكد الاستمرار في الموقف الثابت للشعب اليمني بالجهاد في سبيل الله وابتغاء مرضاته، والوفاء لشهيد الإسلام والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، وشهداء محور الجهاد والمقاومة، ونصرة لإخواننا في فلسطين ولبنان، مشددا على مواصلة الخروج في المسيرات المليونية الأسبوعية حتى النصر بإذن الله.

وخاطب الصهاينة المجرمين: «إن كابوس نصر الله سيظل يطاردكم حتى زوالكم المحتوم، الذي سيكون بأيدينا وأيدي إخواننا المجاهدين في محور الجهاد والمقاومة بإذن الله، وبيننا وبينكم الليالي والأيام والميدان كما قال الشهيد العظيم السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه».

وعاهد البيان شهيد الإسلام والإنسانية والقدس، سماحة السيد حسن نصر الله، «بأننا لن نحيد عن درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى لقيت الله سبحانه وتعالى، ونقول لك كما قال إخواننا المجاهدون في حزب الله: كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً بإذن الله».

وبارك «عملية الوعد الصادق الثانية التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي طالت كل جغرافيا فلسطين المحتلة، ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة، وأخبرته مجدداً بأنه وأسطورة دفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت، وأن زاوله قريب وحتمي بإذن الله».

وأضاف البيان مخاطبا الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة: «ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة طوفان الأقصى المباركة، نجدد لكم العهد والوعد بأننا سنبقى معكم وإلى جانبكم، ولن نخذلكم مهما طالت المعركة، ومهما كانت الكلفة، وهو ذاته العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب، ونحن على يقين بوعد الله الذي لا يخلف الميعاد بالنصر المحتوم لعباده المجاهدين».

البنتاغون يخصص 1.2 مليار دولار لصيانة سفنه التي أعطبتها القوات اليمنية

صنعاء تضاعف عملياتها الإسنادية لغزة ولبنان وتضرب العمق الصهيوني

15 غارة للعدوان الأمريكي البريطاني على صنعاء والحديدة وذمار والبيضاء

ناطق الحكومة: الهجمات الجوية محاولة يائسة لترهيب الشعب اليمني

تقرير/عادل بشر

توازياً مع تصاعد عمليات الاحتلال الصهيوني في غزة ولبنان، ضاعفت جبهة الإسناد اليمنية عمليات الدعم للشعبين الفلسطيني واللبناني والمقاومة، بضرب أهداف حيوية في عمق الكيان الصهيوني ومركزه التجاري، بصواريخ مجنحة وطائرات مسيّرة، فيما جددت أمريكا وبريطانيا عدوانهما على العاصمة صنعاء ومحافظات الحديدة وذمار والبيضاء، في محاولة لثني اليمن عن موقفه المساند لغزة ولبنان.

وشن طيران العدوان الأمريكي البريطاني، أمس، أربع غارات على العاصمة صنعاء، استهدفت معسكر سلاح الصيانة، وسبع غارات على منطقة الكثيب والمطار الدولي في مدينة الحديدة، وثلاث غارات على مديرية مكيراس بمحافظة البيضاء، إضافة إلى غارة استهدفت جنوب مدينة ذمار.

ومعظم هذه المناطق سبق أن تعرض لمئات الغارات خلال سنوات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

واعتبر الناطق الرسمي لحكومة التغيير والبناء، وزير الإعلام هاشم شرف الدين، الهجمات الجوية التي استهدفت العاصمة صنعاء ومنطقة الكثيب ومطار الحديدة وجنوب مدينة ذمار، بعد مسيرات التضامن الشعبية المليونية مع القائد الشهيد سماحة السيد حسن نصر الله والشعبين الفلسطيني واللبناني، محاولة يائسة لترهيب الشعب اليمني المساند لهما في مقاومتهما للعدوان والاحتلال الصهيوني، «الإسرائيلي» الأمريكي.

وأكد شرف الدين أن اليمن لن تثنيه هذه الهجمات، وسيواصل صموده في مواجهة الأعداء ولن يخضع للترهيب.

وقال: «سنواصل الدفاع عن بلدنا وشعبنا بكل ما أوتينا من قوة، وستستمر عملياتنا في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس حتى وقف العدوان على غزة ولبنان وإنهاء الحصار على شعبيهما».

عمليات في العمق الصهيوني

الغارات العدوانية على صنعاء جاءت في وقت ضاعفت فيه القوات المسلحة اليمنية عملياتها العسكرية المساندة لفلسطين ولبنان، منفذة عمليات نوعية في العمق الصهيوني، حيث أعلنت القوات المسلحة، أمس الأول، أن سلاح الجو المسيّر نفذ عملية عسكرية على هدف حيوي في يافا المحتلة «تل أبيب»، بعدد من الطائرات المسيّرة نوع «يافا».

وأكدت أن المسيّرات وصلت إلى العمق الصهيوني دون أن ترصدها دفاعات العدو أو تُسقطها، وحققت هدفها بنجاح، مشيرة إلى أن هذه العملية تأتي ضمن المرحلة الخامسة في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، و»استمراراً في الانتصار لمظلومية الشعبين الفلسطينيّ واللبنانيّ وإسناداً للمقاومتينِ الفلسطينية واللبنانية».

واعترف العدو الصهيوني بوصول المسيّرات اليمنية إلى منطقة «غوش دان» التي تشمل «تل أبيب» والمناطق المحيطة بها، وتمثل المركز التجاري لكيان الاحتلال.

وزعم العدو أنه أسقط إحدى الطائرات، فيما أفادت وسائل إعلام عبرية بسماع دوي انفجارات في يافا المحتلة أثناء وصول المسيّرات اليمنية دون تفعيل صفارات الإنذار، لافتة إلى أن الملايين من المستوطنين هرعوا إلى الملاجئ وأصيب العديد منهم أثناء الهروب وآخرون جراء الخوف والرعب، مما استدعى نقلهم الى المستشفيات.

وفي عملية أخرى، الأربعاء، أعلنت القوات المسلحة اليمنية استهداف مواقع عسكرية في العمق الصهيوني بثلاثة صواريخ مجنحة نوع «قدس5». وأكدت أن الصواريخ تمكنت من الوصول إلى أهدافها بنجاح وسط تكتم العدو على نتائج العملية.

كما أكدت أن استمرار الدعم الأمريكي والبريطاني للعدو «الإسرائيلي» يضع المصالح الأمريكية والبريطانية في المنطقة تحت دائرة النار، وأن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في توسيع عملياتها العسكرية ضد العدو الصهيوني ومن يقف خلفه حتى وقف العدوان عن غزة ولبنان. وكانت القوات المسلحة اليمنية قد نفذت، الثلاثاء، عمليتين عسكريتين بطائرات مسيّرة، الأولى بطائرة «يافا» وضربت هدفاً للعدو في يافا المحتلة، والثانية بـ4 طائرات نوع «صماد 4» واستهدفت أم الرشراش المحتلة «إيلات».

خسائر أمريكا

من جهة أخرى تعتزم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنفاق حوالى 1.2 مليار دولار لصيانة السفن الحربية المتضررة نتيجة الاشتباكات المتكررة مع القوات المسلحة اليمنية، في البحرين الأحمر والعربي، على مدى نحو تسعة أشهر، منذ دخول اليمن الحرب ضد الكيان الصهيوني، إسناداً للشعب الفلسطيني.

كشفت ذلك وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية، مشيرة إلى أن البنتاغون سينفق ذلك المبلغ في صيانة السفن الحربية، إلى جانب تجديد مخزونات الصواريخ التي أطلقت لصد الهجمات اليمنية المساندة لغزة، سواء الهجمات البحرية على السفن «الإسرائيلية» والأمريكية والبريطانية، وتلك التي لها علاقة بكيان الاحتلال الصهيوني أو متجهة إلى موانئه، أو الهجمات التي تستهدف العمق الصهيوني في فلسطين المحتلة، إضافة إلى الصواريخ التي أطلقتها البحرية الأمريكية لصد صواريخ إيران على الكيان.

وقالت الوكالة إن هذه الميزانية «تم تقديمها إلى لجان الدفاع في الكونغرس، مطلع أيلول/ سبتمبر المنصرم، وتوضح التكاليف المرتبطة بالحفاظ على الوجود العسكري الأمريكي المكثف في المنطقة، بالإضافة إلى مواجهة الطائرات بدون طيار والصواريخ التي يطلقها الحوثيون في اليمن».

وبحسب «بلومبيرغ»، سيخصص البنتاغون حوالى 190 مليون دولار لإعادة تزويد مخزون صواريخ «ستاندارد ميسايل3- بلوك 1 بي» بالإضافة إلى 8.5 مليون دولار أخرى لشراء المزيد من صواريخ «إيه آي إم إكس سايدويندر»، فيما الجزء الأكبر من الإنفاق يصل إلى 300 مليون دولار، مخصص لصيانة غير مخططة لمستودعات سفن حربية تابعة لمجموعة حاملة الطائرات «يو إس إس آيزنهاور» والسفينة الهجومية البرمائية «يو إس إس باتان».

وتتراوح تكلفة كل صاروخ متقدم من طراز «ستاندارد ميسايل3- بلوك 1 بي» بين 9 إلى 10 ملايين دولار.

وتتضمن الوثائق أيضاً طلبات لشراء صواريخ إضافية من طراز «ستاندارد ميسايل 6-»، وصواريخ «كروز» من طراز «توماهوك» وصواريخ «سي سبارو» المستخدمة في الدفاع الذاتي، وصواريخ «بي إيه إي سيستمز» (BAE Systems PLC) الموجهة بالليزر، ومعدات التوجيه الخاصة بنظام «جيدام- جي بي إس» وقنابل «سمول دايمتر بومب» (Small Diameter Bomb).

وأكدت الوكالة الأمريكية أن هذا الإنفاق يرتبط بتكاليف تكبدتها وزارة الدفاع الأميركية داخل منطقة القيادة المركزية الأميركية، خلال قرابة عام من دفاعها عن الكيان الصهيوني.

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أكدت توجيه ضربات نوعية، في أوقات متفرقة خلال الأشهر التسعة الماضية، استهدفت فرقاطات أمريكية وحاملة الطائرات «آيزنهاور»، ما دفع الولايات المتحدة إلى سحبها من البحر الأحمر.

العدد 1473
السبت 5 تشرين الأول/أكتوبر 2024

خامنئي: العصابة الصهيونية لن تنتصر على حزب الله وحماس

وزير الخارجية الإيراني من بيروت: سنبقى إلى جانب لبنان والمقاومة

حزب الله يحرق مواقع للكيان بـ23 عملية عسكرية نوعية

المقاومة اللبنانية تقتل وتصيب عددا من جنود الاحتلال وتدمر 4 دبابات

إعلام صهيوني: 180 صاروخا ضربتنا في 12 ساعة

تقرير

تضاعفت هجمات حزب الله اللبناني وتوسعت ضد الكيان الصهيوني، مع تمادي الأخير في الجرائم بحق المدنيين والغارات الوحشية التي يستهدف بها عموم لبنان.

وأغار مجاهدو حزب الله، أمس، على مواقع العدو الصهيوني ومغتصبات الاحتلال بأكثر من 23 عملية عسكرية كبيرة أشعلت النار في جوف الكيان المحتل.

ومن أبرز العمليات التي أعلن عنها حزب الله، قيام مجاهديه بالاشتباك مع جنود العدو الصهيوني أثناء محاولة هؤلاء التسلل باتجاه بلدة يارون.

وفي البلدة ذاتها فجّر مجاهدو حزب الله ثلاث عبوات ناسفة بقوات أخرى للاحتلال، ثمّ اشتبكوا معها وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح.

كذلك دمر مجاهدو حزب الله 4 دبابات صهيونية في عدد من المواقع الصهيونية.

أما القواعد العسكرية فقد قصف حزب الله قاعدة "إيلانيا"، وقاعدة "نفح"، وقاعدة "كتسرين".

إلى ذلك شملت نيران حزب الله تجمعات لجنود وآليات الاحتلال في سعسع بصاروخ "بركان"، ومدينة صفد المحتلة ومغتصبة "حتسور كرمئيل".

وقال حزب الله، في بياناته، إن هذه العمليات تأتي "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستباحة الهمجية الصهيونية للمدن والقرى والمدنيين".

وأقر العدو الصهيوني بتعرضه لعشرات الصواريخ من لبنان.

ونقلت صحيفة "هآرتس" الصهيونية عن قوات الاحتلال قولها: "رصدنا 180 صاروخا أطلقت من لبنان تجاه بلدات شمالي إسرائيل خلال 12 ساعة".

كما تحدثت "سلطة الإطفاء والإنقاذ الإسرائيلية" عن اندلاع حرائق عدة إثر سقوط صواريخ في الجليل الأعلى والجولان.

في غضون ذلك استهدفت غارات العدو الصهيوني، أمس، مباني سكنية في ضاحية بيروت. كما استهدف الطيران الحربي الصهيوني الطريق بين نقطتي الحدود اللبنانية – السورية عند معبر المصنع وجديدة يابوس بصاروخين.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان بخروج مستشفى مرجعيون الحكومي في جنوبي لبنان عن الخدمة بعد إجلاء طاقمه الطبي، إثر استهداف سيارة تابعة للهيئة الصحية الإسلامية في محيط المستشفى، الأمر الذي أدّى إلى ارتقاء 4 شهداء.

وأعلنت الهيئة الصحية الإسلامية استشهاد 11 مسعفا من طواقمها الإسعافية في 3 غارات جنوبي لبنان.

كما هاجم العدو الصهيوني بعشرات الغارات مناطق جنوب وشرق لبنان.

وحتى مساء أمس الخميس، وصلت حصيلة العدوان الصهيوني إلى 1974 شهيداً، بينهم 127 طفلاً و261 امرأة، إضافة إلى 9384 جريحاً منذ بداية العدوان على لبنان في الـ8 من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وفق آخر الإحصاءات التي أعلنها وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، فراس الأبيض.

وزير الخارجية الإيراني في لبنان

في ظل المعارك الضارية بين حزب الله والعدو الصهيوني، وصل وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقتشي، إلى العاصمة اللبنانية بيروت، أمس، مؤكدا أنّ إيران ستبقى إلى جانب لبنان والمقاومة، معربا عن ثقة إيران بأن جرائم الكيان ستفشل، وأن الشعب اللبناني سيخرج منتصراً.

وقال وزير الخارجية الإيراني إن ظروف لبنان الحالية غير عادية، وأن زيارته غير روتينية، مؤكداً أن وجوده اليوم في بيروت، في ظل هذه الظروف الصعبة، "خير دليل على أن إيران تقف إلى جانب حزب الله بكامل ثقتها"، وأنّ بلاده تدعم مساعي لبنان للتصدي لجرائم الكيان.

وشدد وزير الخارجية الإيراني على أن إيران عازمة على تقديم الدعم الشامل إلى لبنان في وجه العدوان الصهيوني.

وأوضح أن دعم بلاده للبنان يهدف إلى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، ووضع حد لعمليات الإبادة الجامعية التي ترتكبها "إسرائيل".

في سياق متصل أكّد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، أنّ الشعب الفلسطيني يمتلك كامل الحق في أن يقف في وجه المحتلين، مشدداً على أن الدفاع المستميت للشعب اللبناني عن الشعب الفلسطيني هو شرعي وقانوني، ولا يحق لأيّ أحد أن ينتقد دفاعه الإسنادي عن غزّة.

وقال السيد خامنئي، خلال خطبة "جمعة النصر" في مصلى الإمام الخميني في طهران ومراسم تأبين السيد حسن نصر الله ورفاقه الشهداء، إنّ الأمة الإسلامية أصبحت واعية وبإمكانها أن تتغلب على خطط الأعداء، وأنّ أعداء هذه الأمة هم أعداء فلسطين ولبنان والعراق ومصر وسورية واليمن.

وشدّد على أنّ عدو الأمة الإسلامية واحد رغم اختلاف أساليبه من بلد لآخر، ولذلك "علينا أن نربط أحزمة الدفاع عن الأمة الإسلامية من أفغانستان إلى اليمن ومن إيران إلى غزة ولبنان".

وألقى قائد الثورة والجمهورية الإسلامية، السيد علي خامنئي، جزءاً من خطبة الجمعة باللغة العربية متوجّهاً فيها إلى الأمة الإسلامية، وخاصة الشعبين اللبناني والفلسطيني، وقال فيها: "ارتأيت أن يكون تكريم أخي وعزيزي ومبعث افتخاري والشخصية المحبوبة في العالم الإسلامي واللسان البليغ لشعوب المنطقة ودرة لبنان الساطعة سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه في صلاة جمعة طهران".

وبشأن شهادة أمين عام حزب الله، عبّر السيد خامنئي عن حزنه لاستشهاده، قائلاً: "نحن جميعاً مصابون ومكلومون بمصاب السيد العزيز، وإنه لفقدان كبير أفجعنا بكل معنى الكلمة"؛ مستدركاً بأنّ "عزاءنا لا يعني اليأس".

ووجّه قائد الثورة كلامه إلى جميع المقاومين في المنطقة، قائلاً: "يا أهلنا المقاومون في لبنان وفلسطين، أيها الشعب الصبور الوفي، هذه الشهادات وهذه الدماء المسفوكة لا تزعزع عزيمتكم بل تزيدكم ثباتاً"، مؤكداً أن "الدمار سيعوّض وصبركم وثباتكم سيثمر عزة وكرامة". كما أوضح أن العدو الجبان عجز عن توجيه ضربة للبنية المتماسكة لحماس وحزب الله والجهاد الإسلامي وغيرها من الحركات المجاهدة في سبيل الله، فعمد إلى التظاهر بالنصر من خلال الاغتيالات والتدمير وقصف المدنيين.

إلى ذلك، بيّن السيد خامنئي أنّ "اليوم، العصابة الصهيونية المجرمة قد توصلت بنفسها إلى أنها لن تحقق النصر أبداً على حماس وحزب الله"، موضحاً أن "طوفان الأقصى وعاماً من المقاومة في غزة ولبنان، أوصلا هذا الكيان الغاصب إلى أن يكون هاجسه الأهم حفظ وجوده".

21
أيلول
1
2
السياسي
والنجم إذا هوى
الملحق 151
السبت
5 تشرين الأول/ أكتوبر 2024
العدد (1473)
7
إشراف وتحرير:
علي عطروس

أعاصير القيامة

اليـوم يقتصـ اليمانيـون للإنسـان
والتاريخ، والأوزانُ تفرز في مهب البأس.
لا عقبى علـى ظهر الوجود لمشـيخات
التابعية والإقامةْ
هذا سـماكُ جباهنـا الأزليّ، يـا غُتَرَ
الرؤوسَ الطافرات من القزامةْ

هذا مدار جلالنا الثوري
ترفعـه الخوافق والبنادق فـوق أنقاض
الجلالة والفخامةْ
نفخ اليمانيون صُوْرَ الخسـف واحتدمت
أعاصير القيامةْ!

صلاح الدكاك

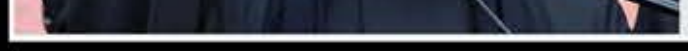

سيـدي حسـن

اليـوم، يرفـع ملايـين الأحـرار قبضاتهـم إلى الأعلـى باتجـاه السماء بكل عنفوان وعـزة وأنفـة، اقتـداءً بسيد شـهداء القدس، الشـهيد حسن نصر الله، الذي أعاد الاعتبار للسيادة والشهادة والقيـادة، هاتفين وراءه ومن بعده: «لبيك يـا سبط النبي. لبيك يا حسن. لبيك يا حسين...»، «سيُقلع باب خيبر مرّتين، ويُقتل مرحـب مرّتين».

محور «الجزيرة» من ضاحية البكاري إلى ساحل النمري

يقف علـى حافـة الضاحيـة الجنوبيـة لبيروت مراسل «الجزيـرة» الإخوانجـي «البديـل» حمـدي البـكاري، ويقـف على ساحل الحديدة مراسل «الجزيرة» الإخوانجي الأشد سمير النمري، لينقلا بالصوت والصورة مباشرة مـا جرى ويجري وسيجري. وبين الاثنين طابور طويل من المحللين والتقنيين والأجهزة والتكنولوجيا والشيكات المفتوحة وشريط العاجل نقلاً عن هيئة الإذاعة العبرية وباقي أذرع الموساد الإعلامية.

أستغرب من تركيـز بعض الزمـلاء علـى التحذيـر مـن قنـوات «العربيـة» و«الحـدث» و«سـكاي نيـوز عربيـة»، وهـي ناطقـة بالكفـر البواح ولا تحتاج إلى كل ذلـك النقد وكل تلـك المتابعـة، فيمـا يتعامى البعض عن قنوات «الجزيرة» ودورهـا الاستخباري المتقدم، ودسـها لسم فايـز الدويـري وإلياس حنا في عسل سعيد زياد وأحمد الحيلة، إذ تستقبل مجموعة من المحللين الإعلاميين والسياسيين الذين يدعمون المقاومـة، بينمـا تعرض عشرات الأخبار نقلاً عن العدو.

تستعمل «قتلـى» بدلاً مـن «شـهداء»، وتروج لسـرديات العدو «الإسـرائيلي» وتستبدل العبرية بالعربية لا غير.

وبلاهـا، بـل وبالناقـص، نقـل «الجزيـرة» لبيـان واحـد للعميـد سـريع مـع عشـرات البيانـات لناطـق الجيـش الصهيـوني. اللهـم فاشـهد.

الزواحف قادمة

(النودليـة) تـوكل كرمـان، وتزامنـاً مع إعلان الاحتلال «الإسـرائيلي» تنفيذ عمليـة بريـة في لبنـان (الممول واحد)، وبعد إلقائها كلمة في مؤتمر عن العدل والسـلام في لاهـاي بهولنـدا، كتبـت منشوراً يقول:

«والزحف آت يا صنعاء فارتقبِ»!

تتلقى علىَ إثره مئات التعليقات واللعنـات والشتائم. والتسـاؤل الـذي ظـل معلقـا منـذ العـام 2011 أجـاب عليـه الشـاعر العربـي القديم:

عجوز لو رُميت في قعر بحر
أتت للبر «قائدة» لحوت
«تقود» من السياسة ألف بغل
إذا «جرّوا» بخيط العنكبوت!

ما أشبهه بـ«أبيه».. ما أشبهكم بـ«زياد ابن أبيه»!

«صرنا في زمن، لو عطس نتنياهو لقال مشايخ السلفية المعاصرة: يرحمكم الله!!»

(مهنا حمد المهنا).

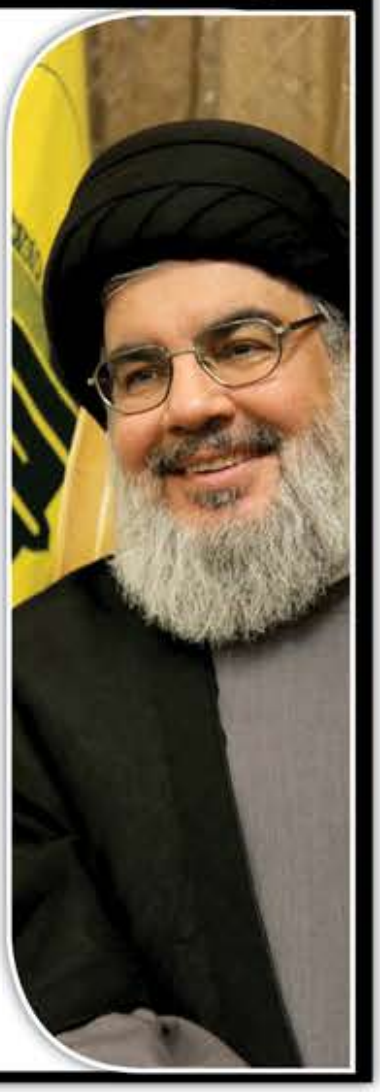

قبل أكثر من عقد من السنين كان لي زميل في العمل (سروري، سلفي) زارني ذات مقيل وأنا أستمع وأشاهد كلمة متلفزة مباشرة لسيد شـهداء القدس السـيد الشـهيد حسـن نصـر الله، وكان الصوت مرتفعاً للغاية كعادتي مع خطابات السيد الشهيد، وكان تنظيم القاعدة يحكم رداع حينها.

انتظر الزميل منـي تخفيض الصوت إن لم يكن «إحراجا» منه وله فخوفا من مكحلي «المناسح»؛ لكنـي لم أفعل حتـى أنهى السيد الشـهيد خطابه، ودار بعدها بيني وبين ذلك الزميل نقاشا ساخنا أتذكر خلاصته بقوله: «كـم نتمنـى أن يكـون لنـا قائـد ذو كاريزمـا ومصداقية وفصاحة وشجاعة حسن نصر الله، ولـولا عقيدتـه الباطلـة لجعلت منـه قائداً لي»!

ضحكتُ ساعتها علـى تعليقه لتمر الأيام والليالي، ويصبح ذلـك الزميل بعدها إعلاميا مرتزقا مـع العـدوان علـى اليمـن وفي العـدوان على سورية ثم عميلاً ناطقاً بلسان الصهاينة من بعد «طوفان الأقصى».

تذكرت مـا سبق وأنـا أقرأ وأستمع وأشاهد ذلـك الزميـل وأشباهه وهـم يتشفون اليـوم في استشـهاد السيد نصـر اللـه، ويـوزع أطفالهـم الحلـوى في مناطـق سـورية المحتلـة ويعلقـون لافتـات كتـب عليهـا «شـكراً نتنياهـو»!

ظـل السيد حسـن لسـنوات معرضـاً لتهم التدخـل في سـورية، وهـي التهـم التـي أراد منها الدواعشـ وأسـيادهم الصهاينـة زرع المزيـد مـن الشـقاق والانشـقاق الطائفـي بـين السـنة والشـيعة، لينصـف اللـه السـيد بأيـدي هـؤلاء أنفسـهم، الذيـن تكشـف عنهـم غطـاء الجهـاد وافتضحـت دعاواهـم وظهـرت صهيونيتهـم فيما يقولـون ويفعلـون، وذلـك بعـد أن كان اللـه سـبحانه قـد أنصـف الرجـل باستشـهاده علـى أيـدي أشـد أعـداء اللـه وأكثرهـم عـداوة: اليهـود، دافعاً ثمن مواقفه العظيمة مع فلسطين والقدس وغـزة وجميعهـا كان يحسـبها ذلـك الزميـل مـن السـنة، وإني لأكاد أراهُ (ذلـك الزميـل) يعضـ أصابع النـدم والحسـرة والحسد من عظمة ممات السيد نصـر الله كما كان يفعـل من عظمته في حيـا تـه.

***

يكتـب الشـاعر الفلسـطيني تميـم البرغوثـي عـن أمثـال هـؤلاء:

«كان علـى صـواب، وكنتـم مخطئـين، ومـا نقمتـم عليـه إلا مـا اضطررتمـوه إليـه حتـى لم يجـد منـه بـداً، ولم أجـد في سـير العـرب والعجـم رجلاً أشـبه آباءه مثلـه، وإن مـن يشـتمونه أو يشـمتون بـه اليـوم مثـل مـن شـمتوا بآبائه وشـتموهم على المنابر مـن قبـل. هـم غبـار علـى شـعاع الشـمس لا يزيـده الا تجليـاً، ولا يُلتَفَـت إليهـم في هزيمـة ولا نصـر. هـو القصـة كلهـا، هـو القدس في عمامة، وآيات من القرآن تمشي علـى قدمـين وتبتسـم للنـاس...».

ويخاطـب جنـود نصـر اللـه: «وعدكـم بالنصـر، وهـو لم يكذب عليكم، فإن صدّقتمـوه... فبأيديكـم أنتم سيصدق وعده لكم».

علي عطروس

السياسي
21 أيلول
السبت 5 تشرين الأول/أكتوبر 2024 - العدد (1473)

بايدن يخسر في لبنان مرتين

«سيُقلع باب خيبر مرّتين،
ويُقتل مرحب مرّتين».

في صيف 1982 اجتاح الصهاينة لبنان وصولاً إلى بيروت، بعملية سمّوها «سلامة الجليل»، بمبرر حماية مستوطنات شمال فلسطين المحتلة من عمليات المقاومة الفلسطينية واليسارية اللبنانية حينها. كان المجرم الصهيوني جو بايدن حينها رئيساً للجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس الأمريكي، والتقى بالمجرم مناحيم بيغن، رئيس حكومة الاحتلال في ذلك الوقت. يروى عن بيغن تفاجؤه وهو المجرم الكبير بكلام بايدن له عن ضرورة ارتكاب مجازر شنيعة وبشعة بحق العرب، تأديباً لهم، وهو ما تجاوز حتى فظاعة بيغن نفسه. في الإعلام كان الأمريكيون يدّعون الدعوة للتهدئة وضبط النفس وضرورة وقف إطلاق النار، مع «تفهُّم» العملية «الإسرائيلية»، وهذا ما يتحدث به اليوم بايدن عبر إدارته علناً، بالخداع والكذب والنفاق ذاته، فيما العالم أجمع يعلم أنه عدوان أمريكي في المقام الأول كما كان في 1982.

في ذلك الوقت أخرجت المقاومة الفلسطينية من بيروت إلى تونس، بتواطؤ عربي وغربي، تزامناً مع ظهور حزب الله في أعقاب الاجتياح، كمقاومة إسلامية، وتحوله لاحقاً إلى قوة رئيسة في الساحة اللبنانية والإقليمية، وتهديد أكبر لم يشهده الكيان من منظمة التحرير.

وانسحب جيش الاحتلال في العام 2000 بعد أن أرهقه حزب الله، الذي قاد حرب استنزاف طويلة وقاسية، حتى أنّه تشكلت حركة في الأوساط «الإسرائيلية» تُعرف بـ«حركة أمهات الجنود»، ضغطت لانسحاب الجنود «الإسرائيليين» بعد تكبدهم الخسائر البشرية، وفشل حلفائها المحليين من المرتزقة والخونة مما كان يُعرف بـ«الجيش اللبناني الجنوبي» الذي تشكل بدعم «إسرائيلي»، ويحاول اليوم الصهاينة معاودة الكرة بتسليم لبنان لعملائهم المحليين، إنما دون فائدة وبلا أفق استراتيجي.

وهُزم الصهاينة في 2006، وعاشوا وما يزالون أربعة عقود من كابوس المقاومة الإسلامية في لبنان. وما أشبه اليوم بالأمس! فلبنان هو كابوس الصهاينة في الأمس، واليوم، وغداً، والمقاومة بكلّ أشكالها ستظل تولد كلّ مرة من جديد، فكيف وقد صنع سيد شهداء القدس رجالاً لا تموت، وزرع أفكاراً لا تبلى؟! والمقاومة باقية ما بقي الكيان، الذي سيُهزم بنتنياهو وبايدن وغالانت والأعراب كما هُزم ببيغن وريغن وشارون والأعراب أيضاً.

وكما غنى آباؤهم بالأمس:
«اشهد يا عالم علينا وعا بيروت
اشهد عا الحرب الشعبية
واللي ما شاف من الغربال يا بيروت
أعمى بعيون أمريكية»!
يشهد اليوم أبناء السيد العالم:
«نحن رجالك يا نصر الله»، ويعاهدونه:
«سيُقلع باب خيبر مرّتين، ويُقتل مرحب مرّتين».
سيحمدون الله مستغفرين مع بدر شاكر السياب:
«لك الحمدُ مهما استطال البلاء
ومهما استبدَّ الألمْ...
لك الحمدُ، إن الرزايا عطاااااااء
وإنَّ المصيبات بعض الكرمْ...»
ويرددون مع أمل دنقل:
«إنه ليس ثأرك وحدك
لكنه ثأر جيل فجيل
وغداً سوف يولد مَن
يلبس الدرع كاملةً
يوقد النار شاملةً
يطلب الثأر
يستولد الحق من
أضلع المستحيل»!

السياسي
21 أيلول
السبت 5 تشرين الأول/أكتوبر 2024 - العدد (1473)

الحرب الشاملة بالمعكوس.. يا لثارات الحسن!

لأول مرة منذ نشأته يتعرض كيان الاحتلال «الإسرائيلي» المجرم لهذا الوابل المنهمر من الصواريخ. فعلتها إيران إذن وفاجأت الجميع، حتى أولئك المحسوبين على محور المقاومة، ومنهم من كان يائساً من أي تحرك إيراني عسكري مباشر تجاه الكيان، خاصةً بعد اغتيال الشهيد القائد العظيم السيد حسن نصر الله. مئات الصواريخ انهالت على مناطق الاحتلال. وبرغم حديث الصهاينة وأبواقهم عن فشل الضربة الصاروخية، التي أكدت طهران نجاحها؛ فإن من الواضح أن كيان الاحتلال تضرر بشدة، والأدلة المؤكدة حتى الآن والتي يحتاج المزيد منها إلى وقت أطول هي كما يلي:

- انخفاض ملحوظ في الغارات والطلعات الجوية الصهيونية، وهذا يشير لتضرر سلاح الجو. قبل الضربة العسكرية الإيرانية كان الطيران الصهيوني يسرح ويمرح طوال أيام وعلى مدار الساعة، وهذا اختلف الآن بشكل جزئي.
- صور الأقمار الصناعية للقواعد الجوية المستهدفة مشوشة منذ الصباح، ويقول الخبراء إنها سحابة إلكترونية صناعية وضعتها الشركات فوق هذه القواعد خصيصا لعدم كشف الدمار الذي حدث، وهذه السحابة لم تكن موجودة قبل أيام. غير أن صور الدمار الذي لحق بقواعد الكيان الجوية، والتي نشرتها وكالة «أسشوتيد برس» وإن كانت «خجولة» فإنها تشير إلى رأس جبل الجليد.
- انخفاض معنويات الجنود «الإسرائيليين»، نتيجة لانخفاض معنويات القادة والمستوطنين هناك، والنتيجة المباشرة وقوع جنود الجيش «الإسرائيلي» في كمائن كثيرة على أيدي مجاهدي حزب الله جنوب لبنان. قبل الضربة العسكرية الإيرانية كانت معنويات الجيش «الإسرائيلي» عالية، ولديه مخزون كبير من الثقة والغطرسة وضعته في موضع المهاجم الواثق والقوي الذي يختار أهدافه بعناية. الأهم مما ورد أعلاه –على أهميته طبعاً– يمكننا إجمال مكاسب العملية في بعدها الاستراتيجي وكما يلي:
- أثبتت إيران قدرة كبيرة على تحييد الدفاعات الغربية إذا لم تكن هناك معرفة مسبقة بالعملية. وقد تجلى هذا كنتيجة طبيعية لعملية «الوعد الصادق 1» في نيسان/أبريل الماضي، حين تمكنت إيران من كشف مواقع الدفاع الجوي للكيان وحلفائه، وبالتالي تمكنت الصواريخ المرسلة هذه المرة من الوصول لأهدافها رغم اعتراض بعضها.
- أعادت إيران نظرية الردع مرة أخرى، فقد بات من الواضح باغتيال الشهيدين إسماعيل هنية ثم سماحة السيد حسن نصر الله أن الكيان لم يعد يعير أي أهمية للقوة العسكرية الإيرانية، بل بات يستخف بها؛ هذه العملية أوضحت أن إيران ليست ضعيفة بالصورة المتخيلة.
- أرسلت إيران أيضا رسالة مؤلمة للكيان بأن مدنه ليست بعيدة عن متناول الصواريخ الإيرانية. بالفعل تم تحطيم عدد من الأهداف العسكرية للكيان وتم استهداف عدد من المدن.
- مسألة «الاختراق» المعضلة الكبرى التي حاول الكيان إبرازها عبر الأسابيع الماضية. كان من الواضح بعد عملية البيجر ثم تفجير أجهزة الاتصالات اللاسلكية ثم اغتيال السيد حسن، أن حزب الله وإيران كلاهما مخترق مخابراتيا بصورة مخيفة، ما يجعل أي عمل يقوم به أي منهما مكشوفا تماما للجانب الصهيوني. أتت عملية «الوعد الصادق 2» كمفاجأة، وهو ما يعرض فكرة الاختراق للسؤال مرة أخرى: هل إيران بالفعل مخترقة للعمق كما تصور كثيرون؟ وهل حزب الله مخترق للعمق أيضا؟ كفاءة عملية الأربعين يوم 25 آب/أغسطس ومقتل القائد الكبير يوسي ساريل، قالت بوضوح إن حزب الله بإمكانه تسديد ضربات قوية رغم وجود اختراق. رد الكيان بهجوم البيجر وما تلاه كي يقول إنه يخترق حزب الله بالفعل؛ لكن ما أتى بعده وعملية «الوعد الصادق» أثبتا أنه رغم وجود اختراقات خطيرة إلا أنها ليست كما تصور كثيرون، وأن إيران والحزب كلاهما قادر على تسديد ضربات مؤلمة للكيان.
- رسالة أخرى واضحة ومهمة: المرة الماضية حذرناكم قبل الهجوم؛ هذه المرة هناك تحذير سريع وهاجمنا المدن بدون إيذاء كبير؛ المرة القادمة سيكون هناك مدنيون كثيرون بين الضحايا. هجومنا غطى الكيان بكامله ولستم بمأمن أينما كنتم.
- إثبات الكفاءة: إصابة القوات الصهيونية المتمركزة في محور صلاح الدين بغزة بهذه الدقة أوضح دقة الصواريخ الإيرانية وقدرتها على إصابة أهدافها بكفاءة كبيرة، حتى لو في قلب غزة أصيب الجنود الصهاينة ومركباتهم بينما حولهم لم يصب بأذى.
- أحسب أن أهم ما حققته الضربة هو أنها أعلمت الكيان بصورة واضحة أنه ليس بمفرده في الساحة، وأن استقواءه على فلسطين ولبنان ليس في صالحه، وأن جرائمه في حق المدنيين سيكون عليه أن يتحمل تبعاتها. الكيان كما نرى جميعا لا يتمتع بأي مسؤولية أخلاقية عن أفعاله؛ لكن المسألة ليست أخلاقا فقط، فهناك الآن قوة أخرى كبيرة وقادرة على تسديد ضربات، مما يضع نظرية التفوق الصهيوني الكبير برمتها في مهب الريح.

لا يستبعد لجوء الصهاينة لخيار شمشون والتهور؛ إما باغتيال قائد إيراني كبير أو قصف المحطات النووية؛ فنحن أمام زعماء صهاينة أكثر تهورا وغطرسة ربما في تاريخ الاحتلال؛ غير أن من المؤكد أيضا وفي حال اعتدت «إسرائيل» على إيران مرة أخرى سيكون الرد الإيراني سريعا ومدمرا، ليس كما سبق تأخير شهر أو شهرين؛ والسبب أن إيران قبل تنفيذ ضربتها الأخيرة وضعت خطة (رد الرد)، وصور الأقمار الصناعية كشفت عن استعداد الحرس بنصب الصواريخ، مما جعل البعض يتوهم أن هناك موجة ثانية من القصف.

تدمير المشروع النووي الإيراني يقابله تدمير مفاعل ديمونة النووي «الإسرائيلي». ضرب مؤسسات الدولة الإيرانية سيقابله ضرب مؤسسات الكيان «الإسرائيلي». اغتيال قيادات إيرانية سيقابله اغتيال قيادات «إسرائيلية». تدمير مدن إيرانية سيقابله تدمير مدن «إسرائيلية»... الفكرة أن ما دامت صواريخ إيران قد وصلت إلى الكيان الصهيوني دون القدرة على اعتراضها فقد تحقق مبدأ الردع، لم تعد «إسرائيل» بحاجة لميزان أخلاقي للتفكير؛ ولكن ميزان البراجماتية والمصالح، أخلاقهم الخاصة تدفعهم للجنون والتهديد والتدمير؛ لكن مصالحهم تستدعي التروي والتأمل في الثمن المدفوع.

«تل أبيب» لم تعد مدينة صالحة للعيش، صارت تحت التهديد اليومي والقصف الدائم لصواريخ لبنان واليمن والعراق، واليوم صارت تحت تهديد أوسع في حال تصعيد «إسرائيل» ضد الإيرانيين.

كان نتنياهو يريد عودة مستوطني الشمال، والآن مستوطني «تل أبيب» أنفسهم سيتم تهجيرهم إلى مناطق آمنة بعيدا عن الأهداف العسكرية والمدنية.

الآن –كما يقول سامح عسكر– زال حاجز الخوف، وفي المعارك ينصح القادة دائما بعدم منازلة الشجاع المنتقم، وهذه طبيعة المقاتل والمقاوم هذه الأوقات، فهو يريد الانتقام وردة شرفه لخسائره الفترة الماضية، وفي الوقت ذاته لم يعد يخاف من خسائر أكبر من خسارة أهم زعيم للمقاومة ضد «إسرائيل».

طوال عام مارس الصهاينة الأمريكان ديدنهم في الخداع ودينهم في الكذب، من خلال الحديث المكرور والممجوج عن المفاوضات والتحذير من الحرب الشاملة في المنطقة، وفي الوقت نفسه دفعوا وما يزالون بحاملة طائراتهم المسماة «إسرائيل» إلى شن تلك الحرب بداية من غزة وليس نهاية بطهران مروراً ببيروت وصنعاء ودمشق وبغداد...

اليوم، ومع الذكرى الأولى لـ«طوفان الأقصى» العظيم، تحتم على محور المقاومة المبادرة بشن تلك الحرب ضد الكيان المجرم، وحتى المصالح الأمريكية في المنطقة إن تدخلت واشنطن علانية في الحرب، وذلك قبل أن يستمر ذلك الكيان بقضم كل ما يستطيع من أذرع المحور، وقبل أن تنتقل نيرانه المجرمة من غرفة في بيت المقاومة إلى أخرى.

نعلم أن التكتيك الصهيوني في هذه اللحظة يعتمد على جر المنطقة إلى حرب شاملة ومفتوحة، وأن البديل التكتيكي الآخر هو القضم والهضم قطعة قطعة، وفي كلتا الحالتين يلزم المحور المبادرة. وكان لافتاً إشارة العميد سريع في أحد بيانات القوات المسلحة اليمنية نهاية الأسبوع الماضي إلى استعداد اليمن للمشاركة في أي عملية جماعية لمحور المقاومة ضد كيان الاحتلال. ورحم الله الشاعر الكبير عبدالله البردوني وهو يقول:

إذا لم تغضبوا مثلي لهذا سيتلو أول
المكروه ثانٍ!

لكلّ حَسَن حَسَنان

لا بديل واحداً لسماحة السيّد حسن عبد الكريم نصر الله، تشي غيفارنا السرمدي. لكنّ البدائل متى اتّحدت تخلق حالةً ليس بإمكان شخص واحد إشغالها. كان يحبّ السيّد الإطالة في الكلام قبل إيصال الفكرة الأساس. الإطالة في الشرح كلّ مرّة هي أساسٌ في بناء الوعي لدى الجيل الذي يمهّد طريق القدس. كم كنّا نتمنّى أن يؤمّ الصلاة بنا، نحن من لم يصلّوا يوماً، حفيد النبيّ الأسطوريّ، في الجامع الأقصى. لكن سنصلّي في القدس، آمنّا أو لم نؤمن بأيٍّ من أديان القدس. فالإيمان بالقدس وتحريرها دينٌ بحدّ ذاته.

اليوم، وبعدما سلّم السيّد حسن الأمانة، هناك كثيرون «عم يشيلوا كتف». كثر متعدّدو اللغات والمذاهب والأديان. هذه حالة تركة الثوّار الأمميّين. لكلّ حسن حسنان وثلاثة وأربعة ومائة. هناك من ينظر بأنّ القادة لا يُستبدلون بسهولة، ولا يمكن استبدال قامة جبّارة مثل القامة الجبّارة التي رحلت. سألت الوالد عن أجواء النكسة عام 1967، وقال لي: النكسة هي من سمّتك «جمال»، وسمّت الملايين باسم الخالد الأوّل. الخالد الثاني في جيلنا سوف يلهم ملايين أخر؛ لكن لنركّز على حسنين منهما.

الحسن الأول هو يحيى أبو إبراهيم السنوار في غزة فلسطين. لا هزيمة لمقاومة يقودها يحيى السنوار، كما أنه لا هزيمة لمقاومة قادها السيد حسن نصر الله. النصر حتمي رغم النكسات. رمزية القائد مهمة جداً في المواجهة؛ لكنها في الأخير رمزيّة. لم يحمل السيد حسن نصر الله صاروخاً منذ عقود عدّة، ربما في عشرينيّاته تعاون مع بعض رفاقه لرفع صاروخ كاتيوشا عن الأرض؛ لكن حتماً البأس الآتي من المقاومة لا جهد جسدياً فيه من القائد الجهاديّ الكبير الكبير جداً. رحل السيد حسن كما كان متوقعاً. هل كان يتوقّع أحدٌ مصيراً مغايراً لمن كرّس عمره لإزالة الكيان السرطانيّ من الوجود؟! أربعة عقود ونيّف من تقصير عمر الكيان الاستعماريّ ليست فقط إنجازاً، بل أسطورة. من شبه المستحيل أن تبرز أسطورة أخرى في جيلنا بحجم الثائر الأممي حسن نصر الله؛ لكن الأكيد أنّ القليل من نصر الله نثر على جيلٍ، بل أجيالٍ، من الثوار في سبيل فلسطين.

الحسن الثاني هو عبد الملك بدر الدين الحوثي. هو أحسن الحسنين. إن كان تحرير فلسطين سيكون على يدَي السنوار الجبّار، فتحرير الجزيرة العربية، وربما مصر العرب أيضاً، من استعمار الأمريكان، سيكون على يد ذاك الشاب اليمنيّ وخنجره. اليمن الذي طالما أرعب وكلاء الاستعمار أبناء سلالات العملاء، من جنوبه أيّام عبد الناصر، وشماله اليوم، سوف يكون رأس الحربة في الصراع التحرّري بلا منازع. الحوثي طليق اللسان، السنوار طليق الرصاص، الاثنان حسنان من آلاف.

يقف هذان القائدان الحسنان على أرضية لم يكن ليحلم بها الأسطورة الثورية الأممية سماحة السيّد حسن نصر الله يوم انطلق ورفاقه بثورته. انطلق من الكرنتينا ناجياً من مذبحة. «الإسرائيلي» كان محتلاً لبيروت ومحاصراً لكلّ مَن كان يحمل السلاح يومها. «الإسرائيلي» اليوم بعيدٌ عن بيروت إلا بقنابل الأمريكيين المرميّة من الجوّ. «الإسرائيلي» والأمريكي لن يصلا إلى بيروت، بل لن يصلا إلى بنت جبيل. هذا من فضل رجال ونساء سمعوا بشغف إطالة الشرح من السيد حسن. الفكرة وصلت، ولن يَنتزعها أحدٌ من آلاف الأدمغة التي رسخت فيها. إنّها الثورة التي أطلقها الثائر الأممي، إنّها الثورة التي انطلقت بألسنة عدّة. لكلّ حسن حسنان هو أقل تقدير. هم آلافٌ وليسوا اثنين.

جمال غصن
«الأخبار» اللبنانية

67 شهيدا وجريحا في غزة خلال 24 ساعة

مصرع وإصابة 27 جنديا صهيونيا في الجولان بمسيّرات للمقاومة العراقية

تدمير 11 آلية للاحتلال بكمين للقسام في خان يونس

تقرير

إن أراد الأحرار في العالم وضع تعريف وتوصيف للكيان الصهيوني فما عليهم سوى النظر إلى ما اقترفه ويقترفه من جرائم إبادة خبيثة بحق سكان قطاع غزة طوال عام كامل.

ولليوم الـ364 يواصل العدو الصهيوني عدوان الإبادة الدموي والحصار القاتل بحق سكان قطاع غزة، واستشهد 17 فلسطينيا وأصيب 50 آخرون خلال الـ24 ساعة الأخيرة في 3 مجازر ارتكبتها قوات الاحتلال في قطاع غزة، لترتفع حصيلة الشهداء والمفقودين إلى 802، 51 والجرحى إلى 844، 96 منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

واستُشهد وأصيب العشرات، أمس، إثر قصف طيران الاحتلال مناطق في خان يونس ودير البلح في القطاع.

وقصف الاحتلال منازل وموقعا يؤوي نازحين في كل من دير البلح وسط القطاع وخان يونس جنوبا، وألقى قنابل حارقة تسببت بحرائق داخل منازل في مخيم النصيرات، وسط قصف مدفعي استهدف جنوب مدينة غزة.

إزاء ذلك، تصعد المقاومة الفلسطينية في غزة تصديها لقوات الاحتلال وتنفذ عمليات نوعية تكبد الاحتلال ثمناً باهضاً في العتاد والأرواح وكأن الحرب في أيامها الأولى.

ففي عملية كبيرة بثت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الأول، مشاهد لكمين مركب نصبته لقوة صهيونية شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وقالت القسام إن مقاوميها نصبوا الكمين المركب على بعد أقل من كيلومتر من الخط الفاصل مع الاحتلال في منطقة الفخاري شرقي خان يونس.

وأظهرت المشاهد اشتعال النيران بآليات من أنواع مختلفة وسيطرة عناصر القسام على معدات عسكرية في الكمين الذي حمل اسم «تجديد العهد والبيعة».

وقالت القسام إن الكمين نفذ على 3 مراحل، واستهدف في مرحلته الأولى آلية هندسية ودبابة «ميركافا 4» وجرافة عسكرية من نوع «دي 9».

واستهدفت المرحلة الثانية دبابة «ميركافا» وناقلتي جند وجرافتين من نوع «دي 9» وتفجير حقل ألغام في قوة هندسة، في حين استهدفت دبابة «ميركافا 4» وجرافتين عسكريتين من طراز «دي 9» في المرحلة الثالثة.

وقال أحد عناصر القسام الميدانيين إن الكمين جاء ثأرا لدماء الشهداء ولكل من وقف مع غزة، وخص بالذكر أمين عام حزب الله اللبناني، سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله.

18شهيداً في الضفة الغربية بغارة جوية

وفي الضفة الغربية ارتقى، مساء أمس الأول، 18 شهيدا، بغارة لطيران الاحتلال الصهيوني استهدفت عمارة في مخيم طولكرم.

وبين ركام منزل دمرته غارة صهيونية بطائرة حربيّة، منذ يومين، لا يزال الفلسطينيون بمخيّم طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة يبحثون عن أشلاء شهداء المجزرة التي خلفها القصف، ومن ضمنهم عائلة كاملة تابعة لمحمد أبو زهرة، الذي استشهد رفقة زوجته سجى، وطفليه كرم وشام.

وأوضح الإعلام الفلسطيني أن الصواريخ اخترقت المبنى واجتازت ثلاثة طوابق، ووصلت إلى الشقة السكنية لعائلة أبو زهرة، والمقهى المجاور.

وعلى مدار العام اقتحمت قوات الاحتلال المخيم، ودمرت شوارعه وبنيته التحتية، وخلّفت دمارا كبيرا في مئات المنازل التي باتت غير صالحة للسكن.

وصعّد الاحتلال عملياته، فيما ضاعف الغاصبون اعتداءاتهم في الضفة الغربية والقدس؛ ما أدى إلى ارتقاء 741 شهيدا، بينهم 160 طفلا، وإصابة نحو 6 آلاف، و200 واعتقال حوالى 11 ألفا، وفق مصادر رسمية فلسطينية.

مصرع وإصابة 27 جندياً صهيونياً في الجولان

من جانبها أقرت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، بمقتل جنديين وإصابة 25 حالة اثنين منهم خطيرة، في الجولان السوري المحتل، إثر هجوم بطائرات مسيّرة قادمة من العراق.

وبحسب إذاعة الاحتلال، فإن مسيّرتين أطلقتا من العراق ودخلتا الى منطقة الجولان، إذ جرى اعتراض إحداهما بينما انفجرت الأخرى في هدفها.

ووفق الإذاعة، فإنه «كان هناك فشل في رصد المسيّرة المنفجرة وفي تفعيل صافرة الإنذار، وبسبب ذلك لم يدرك الجنود أن المسيّرة كانت في طريقها إليهم، ولم يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم والاحتماء».

يأتي ذلك فيما تعلن المقاومة الإسلامية في العراق بشكل شبه يومي إطلاق طائرات مسيّرة وضرب أهداف حيوية في الكيان.

تعليقا على ذلك، قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة: «نحيي إخواننا في المقاومة الإسلامية العراقية على إسنادهم لشعبنا الفلسطيني في وجه العدوان الصهيوني، ونبارك عمليتهم النوعية التي استهدفت بالمسيّرات قوات الاحتلال في الجولان مخلّفة قتلى وجرحى». واعتبر أبو عبيده الهجوم رسالة إلى الاحتلال بأن تماديه في عدوانه سيجلب له المزيد من الخسائر والنكسات وصولاً إلى اندحاره عن أرض فلسطين.

العدد 1473
السبت 5 تشرين الأول/أكتوبر 2024

سيد المقاومة وقائدها شهيدا

د. مهيوب الحسام

قد لا ندرك في كثير من الأحيان معنى أن يكون القائد شهيدا، فهذا له معانٍ كبيرة وعظيمة، وكلها معانٍ إيجابية، بل ومقدسة في أحيان كثيرة، ومن يعيها سيدرك أن هذا القائد الشهيد هو واحد من الناس الذين يقودهم، يعيش بينهم وفي أوساطهم، مثله مثلهم، ما يعني أنه بهذا السلوك قد أحب الناس وأحبه الناس، وهو القدوة لمن يقودهم ولمحبيه، وبهذا يكون قد صنع آلاف القادة المؤهلين القادرين على مواصلة المسيرة بالنهج ذاته، لتحقيق الأهداف التي عمل عليها الشهيد القائد وجاهد في سبيل الله من أجلها واستشهد على طريقها عندما اختاره واجتباه إليه واصطفاه للعيش بجواره حيا عزيزا كريما.

وعندما يصطفي الله قائدا مؤمنا مجاهدا في سبيله فهذا يعني أنه قد أدى ما عليه من مسؤولية، وأنه جاهد في الله حق جهاده وصار أهلا لاصطفاء الله له إلى جواره ليكون شهيدا على قومه وشعبه وأمته في مضيهم على الطريق ذاته في أداء المسؤولية الإيمانية الجهادية ليلاقوا ربهم بوجوه بيضاء يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، فالمسؤولية عليهم بعد رحيله أكبر، والمقاومة الإسلامية اللبنانية بقيادة حزب الله بعد رحيل القائد العظيم السيد حسن نصر الله (سلام الله عليه ورضوانه) إلى جوار ربه ورفاقه الأحبة، ستحمل رايته ونهجه وفكره وتوجهه وتمضي بقوة أكبر وعزم وثبات وبأس أشد.

كل هذه الابتلاءات قد تغري عدوها بها، لأن أعداء الله ورسوله والمؤمنين والإنسانية لا يعون ولا يدركون ما الذي يتركه عظم جرائمهم الكبيرة من أثر في نفوس المؤمنين المجاهدين تجاه المجرمين من شوق للقائهم والمواجهة والنزال معهم، لما يعلموه من الله بتوكلهم عليه من وعده بالنصر وثقتهم بنصره، وما يعزز الثقة ويؤكدها هو غرور المجرمين بحجم جرائمهم، وهو ما يوقعهم بفضل الله في شر كيدهم ويحقق بعون الله نصره للمؤمنين والنصر بحجم غرور أعداء الله وزهوهم، وها هو قائد الكيان النتن يقول إن ما في التوراة يخبره بأنه سيقتل أعداءه واحدا تلو الآخر وكل من يواجه عدوانه وجرائمه من الشعوب التي يحاول إبادتها.

وأخيرا، فإن حجم غرور قادة كيان العدو الصهيوني قد بلغ مبلغه أعلى قمة المنحنى الذي ما بعده إلا السقوط، فإذا ما تحرك هذا الكيان بقواته البرية برا تجاه الجنوب اللبناني فهي البشرى من الله ببداية العد التنازلي لزوال هذا الكيان، خصوصا وأن سيد المقاومة وقائدها حي يرزق بجوار ربه وبين رفاق دربه المجاهدين من حزبه وشعبه وشعوب المحور والأمة ومحبيه، فالحزب وكل المحور باتوا اليوم يعرفون الدرب جيدا ولا يعولون إلا على الله وشعوب المقاومة وعدالة القضية، وهو اليوم بعد رحيل هذا القائد الكبير والعظيم أكثر قوة وإيمانا وأشد بأسا وعزما على المضي مع الله وجهادا في سبيله حتى تحقيق النصر الموعود، والأيام والليالي والميدان سيثبت ذلك، والعاقبة للمتقين.

نحو رؤية وطنية لبنانية مشتركة في مواجهة العدوان «الإسرائيلي»

قاسم قصير*

تختلف المقاربات اللبنانية اليوم لما يقوم به العدو «الإسرائيلي» من عدوان همجي على لبنان وشعبه، فهناك من يعتبره عدوانا يستهدف الطائفة الشيعية فقط ولا دخل لبقية الطوائف بما يجري، وهناك من يعتبره يستهدف حزب الله فقط، كونه ساند الشعب الفلسطيني وقطاع غزة، وأن الحزب وبيئته سيدفعان ثمن عملهما الانتحاري والذي تم دون استشارة بقية الأحزاب والطوائف، وهناك من يعتبر أن الحزب وأمينه العام السيد حسن نصر الله يدفعان ثمن تخلي إيران عنهما، وأن دور الحزب انتهى ويجب أن يسلم سلاحه ويستسلم ويخضع للعدو «الإسرائيلي» ومطالبه والتسليم بما تريده أمريكا وتطبيق القرارات الدولية من جهة واحدة دون تحميل «إسرائيل» مسؤولية المجازر في فلسطين ولبنان...!

وللأسف كل هذه المقاربات غير دقيقة وغير موضوعية، ونحتاج اليوم إلى مقاربة وطنية لبنانية موحدة تدرك مخاطر ما يحصل من عدوان «إسرائيلي» بدأ في فلسطين ووصل إلى لبنان وقد يمتد لدول أخرى، وهدفه إقامة نظام شرق أوسطي جديد وإنهاء وتصفية القضية الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين في كل فلسطين إلى الدول المجاورة، كما أعلن وزير الخارجية الأردني السابق مروان المعشر قبل عدة سنوات في لقاء إعلامي في مؤسسة كارنيغي في بيروت.

إن هذا العدوان لا يستهدف الطائفة الشيعية فقط، ولا يستهدف الحزب والمقاومة فقط؛ هو يستهدف لبنان كله، وكما دمر غزة والضفة الغربية يريد تدمير لبنان وفرض شروطه على اللبنانيين واحتلال لبنان مجددا وإقامة مستوطنات «إسرائيلية» في جنوب لبنان.

والمعركة لا تزال في بدايتها. ومن الخطأ الاعتبار أن الحزب تلقى هزيمة كبرى وانتهى، وإن الرهان على نهاية الحزب أو تخلي إيران عنه هو رهان خاطئ.

ولذا المطلوب اليوم رؤية وطنية لبنانية مشتركة تدرك مخاطر ما يجري، وأن ما قام ويقوم به الحزب اليوم هو دفاع عن لبنان وفلسطين، وأن خسارة الحزب أو هزيمته يعني انتصار المشروع «الإسرائيلي» الذي يريد نهاية لبنان وفلسطين، وأن هناك مسؤولية لبنانية وعربية ودولية في مواجهة هذه الجريمة التي يرتكبها العدو «الإسرائيلي»، وإذا لم نتوحد لمواجهة ذلك فسيدفع كل لبنان الثمن.

طبعا، لا بد من الإشادة بالروح الوطنية في استقبال واحتضان النازحين في كل المناطق اللبنانية، وكذلك في رفض العدوان «الإسرائيلي»، والمطلوب اليوم التوصل لرؤية وطنية مشتركة للمواجهة، وإلا سندفع جميعا ثمن هذه الجريمة الكبرى ضد الإنسانية التي تحصل في لبنان وفلسطين.

* كاتب سياسي لبناني

فضول تعزي

النجدة يا سيد 3-3

بفارغ الصبر ينتظر موظفو الدولة وأسرهم التي تموت جوعا عيدي الفطر والأضحى، لاستلام ما تيسر من الفتات التي تسمى مرتبات!

سيدي عبدالملك، على من تركنون بنا؟! على قانون الإيجارات الذي -كما قيل- وصنعه أصحاب البيوت؟! أم على أمانات العواصم الذين لم يستطيعوا أن يحكموا سوق «الكدم»، وبعض رؤساء الأقسام الفاسدين وأصحاب الصيدليات فاسدي الضمائر وتجار الطعام الجشعين الذين لا قانون لهم ولا خلق ولا دين؟!

يا سيد، لا نملك إلّا أن نموت، وإن كان لا بد فتُكتسح حدودنا المغتصبة من قبل السعوديين الفاسقين الذين دمروا وأسرفوا في الدمار والفجور والقتل بغير حق، فالموت في سبيل الله أشرف وأكرم عند الله والناس والجن والملائكة.

لقد مات كثير من أبناء اليمن جوعاً ومرضاً، فالمطارات مغلقة، والمشافي بلا دواء، والأطفال بدون مدارس، والمدن والقرى بلا كهرباء ولا كبرياء ولا غذاء!

يا سيد، لمن يشكو أهل اليمن في الشمال والجنوب؟!

وا غوثاه وا نجدتاه! لقد ذل اليمانون...

اشترى ابن سلمان ليس الإعلام للتدجيل والتضليل وحسب، وإنما استأجر الطيارين اليهود ليقصفوا اليمن حجراً وشجراً وإنساناً، وفوق ذلك يحاصروننا براً وجواً وبحراً!

نرجو أن تغيروا علينا، فلمن يُدَّخر السلاح والطيران والصواريخ بصنوفها المختلفة صوتية وفرط صوتية؟!

قواتنا المسلحة قادرة على النجدة، منتظرة إشارة التحرر من الجوع والمرض والإذلال... فشيء لله يا سيد!

فيما يستمر العبث بأرضية ملعبه

طليعة تعز يطالب بتنفيذ توجيهات المحافظ المساوى

خاص

طالبت إدارة نادي الطليعة الرياضي الثقافي الاجتماعي، بتنفيذ توجيهات القائم بأعمال محافظة تعز، أحمد أمين المساوى، وفرع مكتب الأشغال، تجاه العبث الذي طال أرضية وملعب النادي بالحوبان.

وأفادت مذكرات إدارة نادي طليعة تعز، تلقت صحيفة "لا" نسخة منها، بأن هناك من يرفض تنفيذ أوامر محافظ تعز بإيقاف نهب أجزاء من ملعب النادي بمديرية التعزية (الحوبان) وإعادة بناء سور الملعب المحطم، التي قام بها سابقاً بعض سماسرة نهب الأراضي.

وأفادت مذكرة الطليعة المرفوعة إلى المحافظ المساوى، بقيام مسلحين مجهولين بإزالة الأعمال من فتحة سور الملعب التي استحدثت بهدف نهب أجزاء من أرضية الملعب، متهمة عبدالجليل الحميري، نائب مدير مكتب الأشغال بالمحافظة، وأمين العشاري ضابط أمن، برفض توجيهات المحافظ والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، والتحريض على عدم تنفيذ أوامر إعادة بناء السور المهدوم للملعب.

يشار إلى أن أرضية ملعب الطليعة تتعرض منذ سنوات طويلة للنهب والعبث، ومؤخرا، تحديدا بين العامين 2023 و2024، تعرض لعملية نهب جزء من الملعب بذريعة شق طريق.

شباب ورياضة العاصمة ينظم مهرجان «طوفان الأقصى» ويكرم الفائزين ببطولات المولد النبوي

نظم مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة، أمس الأول، في النادي الترفيهي، مهرجان السابع من أكتوبر "طوفان الأقصى"، وتكريم الفائزين في بطولات ذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1446هـ المتزامنة مع العيد العاشر لثورة 21 أيلول/ سبتمبر المجيدة.

وبحضور نائب وزير الشباب والرياضة، نبيل أبو شوصاء، ووكيل الوزارة لقطاع الرياضة، علي هضبان، وأمين عام نادي العروبة، فضل رازح، ومدير مكتب الشباب والرياضة بالعاصمة، عبدالله عبيد، ونائبه زيد جحاف، وقيادات مكاتب الشباب والرياضة بالمديريات وفروع الاتحادات ومسؤولي الأندية، قدمت فرق الألعاب الرياضية القتالية (كونغ فو وبنجاك سيلات وتايكواندو وكاراتيه والملاكمة)، وكشافة المسيرة، استعراضات رياضية وفنية، حمل فيها المشاركون صور قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، وسماحة السيد الشهيد حسن نصر الله، والشهيد اسماعيل هنية، والرايات المعبرة عن عملية "طوفان الأقصى" والنصر والإسناد للشعبين الفلسطيني واللبناني اللذين يتعرضان لحرب بشعة وقذرة من قبل كيان الاحتلال الصهيوني وحلفائه وعلى رأسهم أمريكا.

وفي الختام كرم نائب وزير الشباب والرياضة ووكيل الوزارة لقطاع الرياضة ومدير مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة ونائبه، الفرق الفائزة بكؤوس البطولة وميدالياتها الملونة.

فجرى تكريم فريق الكونغ فو في أمانة العاصمة لإحرازه المركز الأول ببطولة الجمهورية للمولد النبوي، وأهلي صنعاء المتوج بالمركز الأول في بطولة الكاراتيه، ووصيفه فريق المركز الأولمبي، وصاحب المركز الثالث فريق مركز سام.

وفي الملاكمة، توج فريق نادي 22 مايو بكأس المركز الأول، ومركز بلانت فيتنس بكأس الوصيف، وصاحب المركز الثالث فريق مركز مايو، بينما توج فريق نادي 22 مايو بكأس بطولة التايكواندو، ومركز السلام بكأس الوصيف، وفريق مدارس القيادات بكأس المركز الثالث.

وفي البنجاك سيلات، توجت فرق أهلي صنعاء وأكاديمية اليمامة والشباب الواعد بكؤوس المركز الأول والثاني والثالث على التوالي، بالإضافة إلى تكريم الفائز بالمركز الأول لبطولة كرة الطاولة عبدالودود الشرقي، ووصيفه مهند السنحاني.

كما تم تكريم لاعب التوازن أصيل الصلوي الذي قدم عروضاً في التوازن بالمهرجان.

شطرنج سهام المراوعة وردفان في بطولة الأندية العربية

يشارك نادي سهام المراوعة من محافظة الحديدة، ونادي ردفان من محافظة لحج، في بطولة الأندية العربية للشطرنج التي انطلقت أمس الأول، وتستمر منافستها حتى 10 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، بمحافظة ظفار بسلطنة عمان.

ويتنافس في البطولة 10 أندية من ثماني دول عربية بإجمالي 50 لاعبا.

وتأتي مشاركة سهام المراوعة في البطولة بعد تمكنهم من خطف لقب بطولة أندية الدرجة الأولى للشطرنج بشبوة الموسم الماضي، وردفان بصفته صاحب المركز الثاني.

الفلسطيني موسى ينسحب من مواجهة لاعب «إسرائيلي» في بطولة العالم للكيك بوكسينغ

انسحب لاعب الكيك بوكسينغ الفلسطيني عبد الرحمن موسى من مواجهة لاعب "إسرائيلي" في بطولة كأس العالم المقامة في العاصمة الأوزبكية طشقند.

ورفض اللاعب الفلسطيني خوض المواجهة ليكتفي بالمركز الثالث.

كما امتنع موسى عن الصعود للمنصة بجانب لاعب الاحتلال "الإسرائيلي" أثناء مراسم التتويج.

وفي أكثر من حالة سابقة، انسحب رياضيون عرب في محافل دولية من مواجهة لاعبين يمثلون كيان الاحتلال "الإسرائيلي" رفضا للتطبيع، كان آخرهم البطل الجزائري رضوان مسعود دريس، الذي انسحب من منافسات الجودو لوزن تحت 73 كيلوجراما للرجال في ألعاب باريس 2024، قبل يوم واحد من مواجهة لاعب من كيان الاحتلال.

والنجم إذا هوى

العـــدد 1473
السبت 5 تشرين الأول/أكتوبر 2024

أفقياً:

1. فاز وغلب – غزال – أحضره.
2. خطابات أو مكاتبات – ندى.
3. وجبة صباحية – وراء.
4. ألغازي.
5. ساحل – منصة للتواصل الاجتماعي – من أوراق الكوتشينة.
6. آثار ديار – زاهد ونقي.
7. يُغزر العطاء – ينفعها.
8. معلم تاريخي يمني – وكالة الأنباء اليمنية.
9. يظهر سريعا (معكوسة) – ليث – للتعريف.
10. حرس ليلاً – ذُل – من الأعداد.
11. من الحبوب – يشك (معكوسة).
12. شتت وفرط – استأجر.

عمودياً

1. غلاف رسالة – أحد الأنبياء – كلاً.
2. خيمة – مديرية في عدن.
3. نقاش (معكوسة) – مدينة أردنية – من أطراف الجسد.
4. عوارض أو حالات تستدعي تدخلا عاجلا (معكوسة) – أدهش.
5. دام – فلكي وفيلسوف وفيزيائي إيطالي اشتهر بابتكار التلسكوب.
6. نادي كرة قدم إسباني – منصة للتواصل الاجتماعي.
7. يظهر من مكان مرتفع – أحد الأنبياء.
8. أضمن (معكوسة) – نجس – بواسطتك.
9. سلمه واقبض ثمنه (بصيغة الأمر) – دوخة.
10. مدينة مغربية – جاء.
11. للتفسير – فساح (معكوسة).
12. رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله اللبناني والرجل الثاني في الحزب بعد سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله (صاحب الصورة).

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■				■				■				1
						■						2
							■					3
					■						■	4
		■							■			5
				■						■		6
■								■				7
			■									8
		■				■					■	9
				■					■			10
					■		■					11
■								■				12

حل العدد السابق

ا	ل	■	ي	■	ع	ر	ا	ق
و	■	ت	م	ل	ق	■	ص	ا
هـ	ا	م	ا	ن	■	ع	س	
ا	ل	■	ن	ي	ش	ا	ن	
م	ش	م	ش	■	■	د	د	
■	ح	ا	س	و	ب	■	ا	
ب	ر	ك	ت	■	و	غ	ن	ا
ا	■	ث	ر	ث	ا	ر	■	ز
ر	ا	ي	س	م	ب	و	ل	ح
ي	و	ن	ي	و	■	ز	ل	ة
س	د	■	ت	د	ر	ن	ل	ف
■	ي	ي	ي	■	ق	ي	ل	و

فوكوشي

		3	6	1	4	5	9	
			7			1		6
2	1		5	9	8	3	7	
	5			2		9		
9	2						1	5
		1		5			6	
	4	5	9	6	1		2	8
8		9			3			
	7	2	4	8	5	6		

حل العدد السابق

3	2	7	8	4	6	9	1	5
8	5	9	7	1	2	4	3	6
1	6	4	9	3	5	2	8	7
4	1	3	2	5	7	6	9	8
5	9	2	6	8	1	7	4	3
6	7	8	3	9	4	1	5	2
2	4	1	5	6	3	8	7	9
7	8	5	1	2	9	3	6	4
9	3	6	4	7	8	5	2	1

حدث في مثل هذا اليوم

5 تشرين الأول / أكتوبر

1789 الفرنسيات يتظاهرن أمام قصر فرساي للمطالبة بالخبز والغذاء.
1864 إعصار يدمر مدينة كلكتا الهندية.
1910 "ثورة 5 أكتوبر" في البرتغال تلغي الملكية وتعلن الجمهورية.
1948 زلزال يضرب العاصمة التركمانية عشق آباد مخلفا 110 آلاف قتيل.
1964 انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني في مدينة الإسكندرية بمصر.
1985 الجندي المصري سليمان خاطر يقتل سبعة من الصهاينة بعد إلقائهم العلم المصري على الأرض.
1992 مصرع أربعة جنود صهاينة وإصابة ستة بنيران مجاهدي حزب الله على الحدود جنوب لبنان.
2004 لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الإيراني تصادق على مشروع قانون يرغم الحكومة الإيرانية على استئناف تخصيب اليورانيوم.
2015 استشهاد ثمانية مدنيين بينهم أطفال ونساء بقصف شنه طيران العدوان الأمريكي السعودي على مخيم للبدو الرحل والنازحين بمديرية كتاف بصعدة.
2018 استشهاد وإصابة ستة مدنيين وتضرر منازل ومزارع بغارات لطيران العدوان في مديرية الحالي بمحافظة الحديدة.
2023 هجوم صهيوني بطائرة مسيّرة يستهدف حفل تخرج في الكلية الحربية بحمص واستشهاد أكثر من 90 شخصاً، وإصابة 280، الكثير منهم مدنيون من ذوي الطلاب، والسلطات السورية تعلن الحداد.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
كن سريعاً واتخذ خطوات حاسمة. لا بد أنك استنتجت صعوبة الأجواء وقت استيقاظك من النوم، فالجو بارد والحوار فاتر وأحيانا جارح.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تتكل على الآخرين واهتم بأعمالك بنفسك. قد تبوء محاولات التقرب بالفشل، نظرا للجو السلبي العام الذي يحيط بك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
يوم ملىء بالتحديات ويتوجب عليك أن تتخذ خلاله الكثير من القرارات. أنت تنطلق وتبدأ بتفاؤل وعزيمة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
يحمل لك اليوم كثيرا من الأمور الجيدة والانفراجات. تتخلص من القيود المعنوية وتتمتع بالانشراح والقوة مصرا على التخلص من العقبات بشجاعة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تستمر الضغوط المحيطة بك وبأعمالك، ولا تعرف من أين تبدأ. تفكر اليوم في أن تكون شخصا مختلفا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
حاول إنجاز أعمالك قبل فترة الظهيرة حيث ستواجه الكثير من الضغوط. أحدهم يحاول الإيقاع بك فكن حذرا.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
كن أكثر شجاعة في إبداء رأيك والمشاركة في المناقشات. من السهل جدا أن تتبع روتينا يوميا، ولكن رغم ذلك تبدو شخصا متحضرا وجذابا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
مفاجآت سارة كثيرة في العمل. توقع مفاجأة قد تغير كل برامجك ومخططاتك للأيام القادمة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تراجع ميزانياتك وتسوي قضايا مالية كثيرة. حاول أن تشارك في رياضة جديدة تساعدك في تنشيط الدورة الدموية.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تتاح لك فرص جيدة حاول أن تستغلها. اكتف فقط بممارسة المشي كل صباح حتى تعزز طاقتك العقلية والبدنية.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
احرص على مصلحة العمل ولا تتصرف بتهور. تعيش يوما صعبا تبدو فيه متوترا ومرتبكا ومضغوطا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تعلم أن لديك مزايا كثيرة في العمل، فاعرف كيف تستغلها. حافظ على سمعتك. ولا تخيب الآمال المعقودة عليك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمة الميقاتي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

والنجم إذا هوى

السبت 5
تشرين الأول/أكتوبر 2024
العدد 1473
بست بوست & إكس
إعداد: نبيل الضيفي

صنعاء تساند غزة ولبنان، وتضرب عمق الكيان بصواريخ فرط صوتية وطائرات مسيرة، لتجسد قول النبي صلوات الله عليه وعلى آله: «الإيمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان». «إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن». #طوفان_الأقصى #لستم_وحدكم فالله معكم ونحن معكم حتى النصر.

فارس شوقي إدريس

أقسم إنه لا يليق بذلك العطاء والصدق والشموخ والعلو والسمو والإنسانية إلّا كرامة الشهادة ونيل الفوز العظيم كمكرمة إلهية لا ينالها إلّا أنت ومن سار على هذا النهج الرباني.

عبدالرحمن التاج

هذا الشيخ الذي يدير الدفة في طهران، يملك من النفس الثوري والفهم الاستراتيجي ما يفوق كل النخب!
أما جماعة التغرّب ورهانات التسوية، فلن تكون لهم كلمة بوجود الحرس!
(بالعلم وامتلاك القوة والإرادة الصلبة، تصل إلى السيادة والتحرر، وليس بإتقان اللغات والإتيكيت الغربي والرهانات الفاشلة).

Fahed Hijazi

المنافقون أولها دفاع عن الصحابة، وآخرها دفاع عن الصهاينة!

أكرم محمد

إذا كانت صواريخ إيران مسرحية، فصمت الدول العربية فيلم إباحي!

رمزي العبسي

حرام ما عد باقي لعربان الخليج ومرتزقتهم الخونج إلا يطلعوا على المنبر في مكة وجميع مساجدهم يدعون بالنصر للصهاينة ويصلون على قتلاهم صلاة الغائب!
لم يحدث في أي فترة من فترات التاريخ هذا الانحراف الذي حصل للأمة ولا هذا الانبطاح!!

صفوان سديله

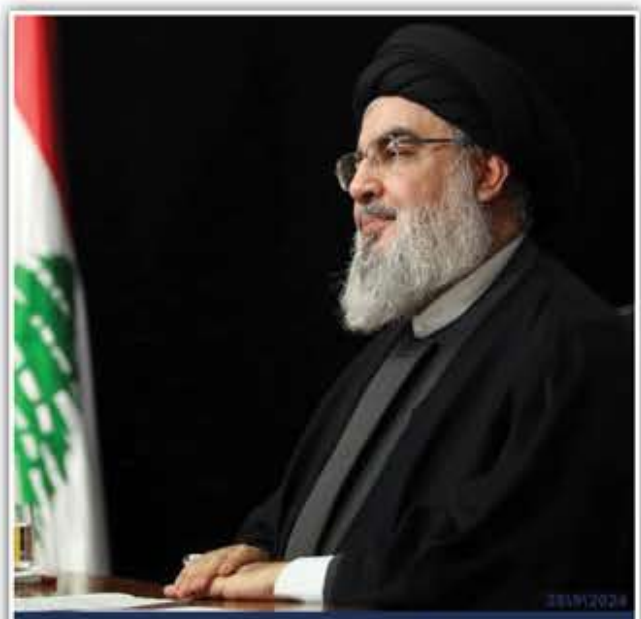

اخرج إليهم يا سيّد بغضبك وابتسامتك التي تنزل على قلوبهم بردًا وسلامًا

Abbas Ibrahim | عباس ابراهيم

سماحة السيد..
في هذه اللحظات الصعبة، كم نحن بحاجة إلى حكمتك وعظمتك وسماحتك وعطائك!!
الوضع يزداد صعوبة، فاخرج إلى الناس، شدَّ أزرهم، وامنحهم نفحة من القوة ليواجهوا بها قلقهم وخوفهم على مستقبل يحجبه عنهم غبار انهيارات مساكنهم.
اخرج إليهم بغضبك وابتسامتك التي تنزل على قلوبهم برداً وسلاماً.
سماحة الشهيد..
اخرج، لملم جراحهم وكفكف دموعهم وسر بهم إلى النصر، حيث اعتادوا أن ينهوا كل مسير لهم معك. الناس الذين خدمتهم من أشفار العيون حتى نجاعة الدم، سيظل هؤلاء أمانة الوطن في أعناق حماة الوطن.

اللواء عباس إبراهيم

مفجعٌ رحيل السيد
مدوٍّ وكئيبٌ ومشعلٌ للحزن السرمدي...
ولكن، لكل دماء شهيد بركات
ومن بركات رحيل السيد، وليس حصراً، أنّ شهادته هي أقصى جراحنا، وبعد دمائه المقدسة كل شيء يهون.
نعم، لقد هيأتنا هذه الشهادة العظيمة إلى الاستعداد النفسي لتلقي أسوأ الأنباء.
لم يبقَ لدينا شيء نخسره بعد السيد!

راوي حداد

عقب استشهاد السيد حسن نصر الله، أقول:
كل ما يحزن «إسرائيل» يسعدني، وكل ما يسعدها يحزنني، وكل من يهزمها ينصرني، وكل من ينصرها يهزمني!

Ziad El Tohamy